

بحار الأنوار

[13] ا [اتخذ إبراهيم عليه السلام عبدا قبل أن يتخذه نبيا ، واتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا ، واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا ، واتخذه خليلا قبل أن يتخذه إماما ، فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له : " يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماما " فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين . (1) 38 - كا : علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أول من اتخذ النعلين إبراهيم عليه السلام . (2) 39 - وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال : أول من شاب إبراهيم ، فقال : يا رب ما هذا ؟ قال : نور وتوقير ، قال : رب زدني منه . (3) 40 - كا : علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان ، عن معاوية بن عمار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن إبراهيم عليه السلام كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف ، وإنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار ، فقال : يا عبد الله باذن من دخلت هذه الدار ؟ قال : دخلتها باذن ربها ، يردد ذلك ثلاث مرات ، فعرف إبراهيم عليه السلام أنه جبرئيل فحمد ربه ، ثم قال : أرسلني ربك إلى عبد من عبيده يتخذه خليلا ، قال إبراهيم فأعلمني من هو ، أخدمه حتى أموت ، فقال : فأنت هو ، قال ولم ذلك ، (4) قال : لانك لم تسأل أحدا شيئا قط ، ولم تسأل شيئا قط فقلت : لا . (5) 41 - كا : علي ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن حماد ، عن سعد بن طريف (6) عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان الناس يعتبطون (7) اعتباطا ، فلما كان زمان إبراهيم _____ (1) اصول الكافي 1 : 175 ، م (2) فروع الكافي 2 : 208 ، م (3) " " " : 217 ، م (4) في نسخة ومم ذلك ؟ . (5) لم نجده . م (6) هكذا في النسخ والصحيح طريف بالطاء المهملة وزان أمير وهو سعد بن طريف الحنظلي الاسكافي الكوفي مولى بنى تميم . (7) اعتبط وأعطط الموت : اخذه شابا لاعلة فيه . (*)